

تاج العروس من جواهر القاموس

حَوْشَبُ بْنُ سَيْفِ أَبِ رَوْحِ السَّكْسَكِيِّ وَحَوْشَبُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ
 تَابِعِيَّانِ وَحَوْشَبُ أَبُو بَشِيرٍ وَحَوْشَبُ ابْنُ مُسْلِمِ النَّسَّافِيِّ وَحَوْشَبُ
 بْنُ عَقِيلِ أَبُو دَحِيَّةَ وَحَوْشَبُ الشَّيْبَانِيُّ مُحَمَّدٌ ثَمُونٌ .
 ح ص ب .

الْحَمْصِيَّةُ وَيُحْرَكُ وَالْحَمْصِيَّةُ كَفَرَحَةِ وَهَذِهِ عَنِ الْفَرَّاءِ : بِثَرٍّ يَخْرُجُ
 بِالْجَسَدِ وَمِنْهُ تَقُولُ : قَدْ حُصِبَ بِالضَّمِّ كَمَا تَقُولُ : قَدْ جُدِرَ فَهُوَ مَحْصُوبٌ
 وَمَجْدُورٌ وَحَصَبٌ كَسَمْعَ يَحْصَبُ فَهُوَ مَحْصُوبٌ أَيْضاً وَالْمُحْصَبُ كَالْمُجْدِرِ
 وَفِي حَدِيثِ مَسْرُوقٍ " أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ فِي مُجْدِرِينَ وَمُحْصَبِينَ " هُمُ
 الَّذِينَ أَصَابَهُمُ الْجُدْرِيُّ وَالْحَمْصِيَّةُ .
 وَالْحَصَبُ مُحْرَكَةٌ وَالْحَمْصِيَّةُ بَفَتْحٍ فَسُكُونٌ : الْحِجَارَةُ وَاحِدَتُهَا
 حَمْصِيَّةٌ مُحْرَكَةٌ كَقَمْصِيَّةٍ وَهُوَ نَادِرٌ وَحَمْصِيَّةٌ : رَمَيْتُهُ بِهَا وَالْحَجْرُ
 الْمَرْمِيُّ بِهِ حَصَبٌ كَمَا يَقَالُ نَفَضْتُ الشَّيْءَ نَفْضًا وَالْمَنْدَفُوضُ نَفْضٌ
 وَالْحَصَبُ : الْحَطَابُ عَامَّةً وَقَالَ الْفَرَّاءُ : هِيَ لُغَةٌ الْيَمَنِ وَكُلُّ مَا
 يُرْمَى بِهِ فِي النَّارِ مِنْ حَطَابٍ وَغَيْرِهِ فَهُوَ حَصَبٌ وَهُوَ لُغَةٌ أَهْلِ نَجْدٍ كَمَا
 رُوِيَ عَنِ الْفَرَّاءِ أَيْضاً أَوْ لَا يَكُونُ الْحَطَابُ حَصَبًا حَتَّى يُسْجَرَ بِهِ وَفِي
 التَّنْزِيلِ " إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ " . وَحَصَبُ
 النَّارِ بِالْحَصَبِ يَحْصِبُهَا حَصَبًا : أَضْرَمَهَا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْحَصَبُ :
 الْحَطَابُ الَّذِي يُلْفَقَى فِي تَنْزُورٍ أَوْ فِي وَقُودٍ فَأَمَّا مَا دَامَ غَيْرُ
 مُسْتَعْمَلٍ لِلسَّجُورِ فَلَا يُسَمَّى حَصَبًا وَقَالَ عِكْرِمَةُ : حَصَبُ جَهَنَّمَ هُوَ
 حَطَابُ جَهَنَّمَ بِالْحَبَشِيَّةِ قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ : إِنْ كَانَ أَرَادَ أَنْ الْعَرَبَ
 تَكَلَّمَتْ بِهِ فَصَارَ عَرَبِيَّةً وَإِلَّا فَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ غَيْرُ الْعَرَبِيَّةِ .
 وَالْحَمْصِيَّةُ : الْحَمَى وَاحِدَتُهَا حَمْصِيَّةٌ مُحْرَكَةٌ كَقَمْصِيَّةٍ وَحَمْصِيَّةٌ
 كَقَمْصِيَّةٍ وَهُوَ عِنْدَ سَبِيهِ اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَفِي حَدِيثِ الْكَوْثَرِ " فَأَخْرَجَ مِنْ
 حَمْصِيَّاتِهِ فَإِذَا يَأْقُوتُ أَحْمَرُ " أَي حَمَاهُ الَّذِي فِي قَعْرِهِ وَفِي الْحَدِيثِ
 أَنْزَلَهُ نَهَى عَنِ مَسِّ الْحَمْصِيَّةِ فِي الصَّلَاةِ " كَانُوا يُصَلُّونَ عَلَى حَمْصِيَّةِ
 الْمَسْجِدِ وَلَا حَائِلَ بَيْنَ وَجْهِهِمْ وَبَيْنَهَا فَكَانُوا إِذَا سَجَدُوا سَوَّوْهَا
 بِأَيْدِيهِمْ فَذُهِبُوا عَنْ ذَلِكَ لِأَنَّهَا فِعْلٌ مِنْ غَيْرِ أفعالِ الصَّلَاةِ وَالْعَبَثُ

فيها لا يَجُوزُ وتَبْدِئُ به إِذَا تَكَرَّرَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ " إِنْ كَانَ لَا بُدَّ مِنْ مَسِّ الْحَصْبَاءِ فَوَاحِدَةً " أَي مَرَّةً وَوَاحِدَةً رُخِّصَ لَهُ فِيهَا لِأَنَّهَا غَيْرُ مُكَرَّرَةٍ .

وَأَرْضُ حَصْبَةٍ كَفَرِحَةٍ وَمَحْصَبَةٌ بِالْفَتْحِ : كَثِيرَاتُهَا أَي الْحَصْبَاءِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : مَحْصَبَةٌ : ذَاتُ حَصْبَةٍ وَمَجْدَرَةٌ : ذَاتُ جُدْرِيٍّ وَمَكَانٌ حَاصِبٌ ذُو حَصْبَاءٍ كَحَصْبٍ عَلَى النَّسَبِ لِأَنَّهَا لَمْ تَسْمَعْ لَهُ فِعْلًا قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ : .

فَكَرَعْنَا فِي حَجَرَاتِ عَذُوبٍ بَارِدٍ ... حَصْبِ الْبِطَاحِ تَغْيِيبُ فِيهِ الْأَكْرَعُ وَالْحَصْبُ : رَمِيكَ بِالْحَصْبَاءِ حَصْبِيَّةٌ يَحْصِيئُهُ حَصْبِيًّا : رَمَاهُ بِهَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَنْتَحِدُ ثَانٍ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَحَصْبِيَّهَا " أَي رَجَمَهَا بِالْحَصْبَاءِ وَحَصْبَ الْمَكَانِ : بَسَطَهَا فِيهِ أَي أَلْقَى فِيهِ الْحَصْبَاءَ الصَّغَارَ وَفَرَّشَهُ بِالْحَصْبَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ " أَزَّهَهُ حَصْبَ الْمَسْجِدِ وَقَالَ : هُوَ أَغْفَرُ لِلنَّخَامَةِ " أَي أَسْتَرُ لِلْبِزَاقَةِ إِذَا سَقَطَتْ فِيهِ كَحَصْبِيَّةٍ فِي الْحَدِيثِ " أَنْ عُمَرَ رَضِيَ عَنْهُ أَمَرَ بِتَحْصِيْبِ الْمَسْجِدِ " .

وَالْحَصْبَاءُ هِيَ الْحَصَى الصَّغَارُ . وَحَصْبَ عَنْ صَاحِبِيهِ : تَوَلَّى عَنْهُ مُسْرِعًا كَحَاصِبِ الرِّيحِ كَأَحْصَبِ وَفِي الْأَرْضِ : ذَهَبَ فِيهَا .

وَفِي الْحَدِيثِ الَّذِي جَاءَ فِي مَقْتَلِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : " إِنَّهُمْ تَحَاصَبُوا فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى مَا أُبْصِرَ أَدِيمُ السَّمَاءِ " أَي تَرَامَوْا بِهَا وَالْحَصْبَاءُ : صَغَارُهَا وَكِبَارُهَا